

جامعة بابل تبحث قلق الامتحان لدى طلبة المدارس

بين الدكتور علي حسين المعموري التدريسي في كلية التربية للعلوم الإنسانية أن قلق الامتحان يعد حالة نفسية أو ظاهرة أنفعالية يمر بها الكثير من الطلبة عند أدائهم الامتحانات، وتنشأ عن تخوفهم من الفشل أو الرسوب فيها أو تخوفهم من عدم الحصول على نتيجة مرضية لهم ولتوقعات الآخرين عنهم، ولما يترتب على هذه النتيجة من تبعات مرضية أحياناً أو غير مرضية في أحيان أخرى كتندي، مستوى التحصيل وعدم حصول الطلبة على ما يحقق طموحاتهم أو أهدافهم. وأوضح أن مستوى التحصيل هو المعيار الذي يعتمد عليه في انتقال الطالب من صف لآخر وتحديد نوع الدراسة التي سيتابعها سواء في الجامعة أم غيرها من مؤسسات التعليم العالي، مشيراً إلى أن البرمجة اللغوية للجهاز العصبي تسهم في التخفيف أو التخلص من الآثار السلبية لحالات القلق الامتحاني للطلبة والتأثير بالآخرين ايجابياً، فهي تركز على عملية التوجيه والعلاج الذي يتركز حول المتدرب منطلقاً من حقيقة أن المتدرب لديه عناصر قوة، قادرة على تقرير مصيره بنفسه، وعليه أن يتحمل المسؤولية التامة للقيام بذلك، مؤكداً أن دخول عالم المتدرب الخاص، تمكن المعالج من إدراك وجدانياته وانفعالاته وتساعد في التوصل إلى البصيرة بقدراته وقابلياته وما يمتلكه من طاقات خلاقه من شأنها مساعدته في تقرير مصيره في النجاح والتفوق، وهذا التصور يساعد المتدرب على أن يتقبل نواحي معينة في ذاته لم يكن يتقبلها من قبل مما يساعده على التحكم بوجدانياته لديه كان لا يستطيع التحكم بها سابقاً، وهو بذلك يمهّد لنفسه بوضع القواعد السليمة لمواجهة المواقف الصعبة.

;

يذكر أن الباحث استعرض عدداً من النظريات ذات العلاقة بموضوع الدراسة واتباع المنهج التجريبي حيث أجرى الباحث (10) جلسات بين كل جلسة وأخرى فترة أسبوع، وبعد إجراء الاختبار البعدي توصل الباحث إلى أن عينة البحث قد انخفض لديها قلق الامتحان بدرجة ذات دلالة إحصائية، وعلى ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات واقترح مشاريع أبحاث مستقبلية.

عماد الزاملي